

# حلقات نور على الدرب (833) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اولاً رسائل هذه الحوثة رسالة وصلت الى برنامج من الدمام. وباعثها احد الاخوة المستمعين من هناك يقول اخوكم في الله شعبان - [00:00:44](#)

اخونا له قضية مطولة بعض الشيء يقول فيها اخذت من خالي مبلغا من المال على انه كلفة ولم نفترق ميعاد التسديد ولكن بحكم عملي كمهندس اراد خالي ان يبني بيتا في احد المدن بجمهورية مصر العربية. وجاء اليه فقمت برسم البيت - [00:01:08](#)

وقمت بالاسراف والتمثيل في هذا البيت وقال وقبل ان ابدأ العمل اتفقت معه على انني سوف اخذ نسبة معينة من جملة المصاريف كما هو متبع عندنا. ولا بحكم القرابة على ان اخذ نصف ما ياخذه المهندسون الآخرون - [00:01:31](#)

وبعد ان ارتفع المبنى ثلاثة ادوار وانتهينا من العمل لاول مرة طلب مني المبلغ الذي كنت قد اختلفته دين مع العلم انني ولله الحمد غني جدا. وعندما بدأ في تكرار ذلك عملت له كف حساب بالمصاريف وحسبتم - [00:01:50](#)

التي اتفقنا عليها فكانت اكبر من المبلغ الذي هو دين علي. فقلت له بان الذي علي هو اتعابي من عملي ابيه عندك فقال انني لا اعطي لك اي مبلغ مقابل عملك وانا اريد المبلغ الذي اعطيته لك ونظرا بانني لم - [00:02:10](#)

هذا المبلغ رفضت طلبه ووجدته بعد ذلك قطع الصلة بيني وبينه. حاولت ان اكلمه ولكنه لا وكذلك اولاده حاولت معهم واتصلت بهم ولكنهم قالوا لي لا نعرفك بعد ذلك. فهم يريدون المبلغ - [00:02:30](#)

ولا يريدون اعطائي مقابل عملي الذي استغرق حوالي ثلاثة شهور كاملة كنت فيها المهندس والعامل صاحب البيت وكل شيء ليأتي احد منهم الا بعد ان ارتفع المبنى ثلاثة ادوار. والزهوني حول هذه القضية جزاكم الله خيرا - [00:02:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخيبيه ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه ولا فان الله جل وعلا يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا - [00:03:11](#)

اوفوا بالعقود ولا يشترط للعقد ان يكون مبرما كتابه بل كل امري اتفق عليه اثنان او اكثر يلتزم به كل واحد منهما ما يرتبه هذا العقد المبرم كتابة او كلاما - [00:03:31](#)

فتفرق عليه وجب على كل واحد منهم ان يلتزم تمني اتفاق وعقد فاذا كان الامر كما ذكرت وانك صادق فيما قلت وان خالك رضي لما افترضته عليه من قيامة بالاسراف والتنفيذ - [00:03:55](#)

مقابل نسبة وانك الصف ما يأخذه الآخرون وما ارتضيت بنصفه الآخر وانك بعد الانتهاء من العمل وجدت ان مات يحق لك مقابلة مقابل هذا الاشارك والعمل ليزيدوا عن القرض الذي كنت افترضته من خالد - [00:04:25](#)

صرفت اقول هذا القول وطلب تسليمه القرض والا يحتسب لك اقول ان كنت صادقا فيما تقول وان هذا تم باتفاق فلا شيء عليك بذلك لا يلزمك كيائك ولا ان فرد ذلك القرض - [00:04:56](#)

سبحانك تزعم انك لا تملك هذا المقدار ويتحملوا اسم القطيعة اولا والظلم ظلمات يوم القيامة والمتسبب بقطيعة الرحم متعرض ان يقطعه الله وكيف يقطعه يقطعه بما يشاء من اظهار بركة المال - [00:05:33](#)

او مخفي المال او انتهاء بركة الذرية او القضاء عليها والله غالب على امره ومع ذلك انصحك الا تكون الدنيا هذا قطيعة بينك وبين خالصة وذويه وان تحاول الله هو استرضائه - [00:06:07](#)

بما تقدر عليه وانت مهندس ولربما يغفر الله لك اسباب الاستغنى وقبل ما يطالبك به خالق النية الصالحة وربما فتح لك ربك من ابواب الرزق ان هان عليك من الخير اضعاف - [00:06:37](#)

ما تغرمه بخالص ولو كان ظانيا فان من وصل من قطعه واحسن الى من اساء اليه من القرابة لا يزال معه من الله الاخر ولا يزال عون الله يتوالى اليه - [00:07:08](#)

في ذلك من امكنة فان الله يحب المستقيم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح يسأل فيقول اذا اردت ان تعمل افطار فجمعت الاصدقاء الاقارب وبعض الناس في المسجد - [00:07:30](#)

واحضرت شيئا يلقي بعد تعاليم الدين بعد هذا الاطلاق ليبين لهم بعض الاحكام. فهل هذا العمل جائز ام لا هذا العمل بهذه الصفة جائز بانه اطعام وطعام وتعليم علم اذا كان هذا تعليم احكام الاسلام - [00:07:47](#)

ولا يعني عقيدة التوحيد لكن حذاري ان يكون هذا الشيخ ممن يهني اكثر من رسول الله وينمي في الناس سلوك طرائق لم تكن ولوفاة عند صحابة رسول الله فان الانسان اذا - [00:08:14](#)

ارسل الى بر اي تحمل تكاليف اعمال صالحة يكونه من الاجر مثل غدور العاملين دون ان تنظف اجورهم واذا دعا الى سوء او اعان عليه كان علينا نزري مثل اوزارهم دون ان تنتقص تلك الاوزار - [00:08:37](#)

يخشى ان يكون لذلك الشيخ من ارباب الطرائق. مم ودعاة التصوف في ولا شك ان الصحابة لن يكونوا على هذا المنهج. هم و اقرب طريق للعلم واغوى اسباب النجاح ان يأخذ المرء - [00:09:09](#)

بالاسباب التي اخذ بها الصحابة وان يطلق الطريق التي هم سلكوها فانها الطريق الامن. والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا فضيلة الشيخ اذا كان هذا الشيخ بالاداب كما يقول - [00:09:33](#)

ارجو انه لا حرج ان شاء الله فان تعليم العلم نعم يجوز ان يؤخذ عليه اجرا لان تعليم القرآن يجوز اخذ الادلة عليه لا شك ان من تبرع في افساد الناس. نعم - [00:09:49](#)

وبذل نفسه في تعليمهم و تخلل في دعوتهم الى الله لا يريدون وراء ذلك منهم جزاء ولا شكورا وانما يطلب ذلك من الغني الحميد الكريم. لا شك ان ذلك عمل جليل كريم - [00:10:05](#)

لكن اذا كان محتاجا هريرة فصار يأخذ مقابل ذلك ينفع الله لانه لو انصرف اليهم وتعطلت مصالحه و وانصرف الى فصل وغير ذلك ولو كان اكثر حرم الناس من الاثمين والنور - [00:10:24](#)

فاذا احتسب وروى فانما الاعمال بالنيات والنفع جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل اخرج زكاة الفطر؟ ام هنا حيث تعمل وفقكم الله الاصيلي في صدقة الفطر بانها اسرة في المكان الذي - [00:10:54](#)

الانسان ومع ذلك التهديد نقلها اذا كان يطلب ان يحقق اهدافا ويقادوا فقراء اشد فخرا وهنا احتياجا للنفقة فلا بأس بمثل والا فان الاصل في زكاة المال ان تنفق في المال الذي في بلد المال الذي - [00:11:17](#)

وموجودة فيه وان صدقة الفطر في البلاد التي يصوم فيها الصائم ويجوز نقل هذه الزكاة ويجوز نقل الصدقة قد تقتصر لاغراض اسلامية صريحة والله المستعان وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج لتوقيع احد الاخوة المستمعين وقع في نهاية هذه الحروف يا عين - [00:11:45](#)

يسأل فضيلتكم فيقول هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا في بيوتكم فان اسفل الصلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. واذا كان هذا الحديث صحيحا. فهل يعني ذلك ان صلاتك كطيب بعد الفرائض؟ الافضل لنا - [00:12:10](#)

ان نسميها جزاكم الله خيرا نعم ثبت ذلك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم يستريح وغيره يحوله على الصلاة في المنازل اي صلاة النوافل واخبر ان الله جعل صيام صلواتنا نورا - [00:12:30](#)

فان الراتبه افضل ان تؤدي في البيت والنوافل المطلقة افضل ان تؤدي في البيت وانما الفرض من صلاة الفريضة يجب ان تؤدي في المسجد لمن يقدر على ذلك من الرجال - [00:12:53](#)

والشباب الجليل البالغين اذا حصل ان يعود المميزون على ارتياد المساجد واداء الصلوات مع ابائنا واخوانهم من ذوي قرابتهم وجيرانهم وان الصلاة في البيت في الفريضة صلاة اليوم والصلاة في المسجد تستقبلها - [00:13:13](#)

بسبع وعشرين درجة اما النافلة فافضل لك وابدأ ان تؤدي في البيوت وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من اداء الرواتب في منزله صلى الله عليه وسلم فانما يمثل تحيته - [00:13:43](#)

حتى يصلي ركعتين تحية المسجد والمساجد كلها في ذلك سواء المسجد الحرام المساجد بما ارسل اليه سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكن لما دخل المسجد الحرام واراد ان - [00:14:03](#)

فانه بعد الطواف الواجب طيب خلي بالك يا حبيبي ولا يقال ان تحية المسجد احرام الطواف بحيث اذا لا لا يجوز حتى يصلي ركعتين انه يصلي ركعتين قبل جلوسه الى النوى - [00:14:27](#)

ماذا عن رفع سيارتها المسجد الحرام تجزئ الصلاة عن التحية ولو جمع بين وذاك مسلما ما لم يكن في وقت لهم جزاكم الله خيرا يسأل اخونا عن عدد الركعات التي كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بها في الليل - [00:14:54](#)

يجوز لي ان احمل النسخة منها في صلاة الليل لانني لا احفظ الا جزءا يسيرا منه تقولها عائشة رضي الله عنها وارضاهما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد - [00:15:24](#)

في رمضان على احدى عشر درجة وثبت عنه ان لا يستطيع ان يصلي سبعة اذا سمعتها من خفيفتان يصلهما قبل البدء بالتهجد يستاهل يصلي بعد الفريضة اربع ركعات مسألة ثلاثة في الليل - [00:15:48](#)

من اساتذة متهدد من مقدمة التهجد لا تزيد على كما تركها تحدد الركعتين قبله وارضهم بتخليها بعد العشاء وتلك سبع عشر ركعة لكنه لن ينهي عن الزيادة على ذلك وكان يقول - [00:16:20](#)

ولكن لا يذل فاذا صلى ركعتين فهذا في التوحيد يدل على التتار الذي لا يقف عند حد وانما يقف عند طلوع الفجر وهذا هو الذي فهمه السلف بيتغي منهم من يصلي - [00:16:54](#)

الناس رسول الله او لا وانما ذلك بقلب يحافظ المرء على العدد والانسية والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم صياما طويلا ثم يرفع قريبا ثم يرفع من ركوعه فيقف خيطا طويلا قليلا بل يمر فيها - [00:17:25](#)

تم لكان ربما قرأ في ركعة واحدة سورة البقرة لسه العمراني انتهى الوقت احدنا على ذلك يريد الاهلي ان نتسع على العدد وان يقبلنا بالاودية فلا حرج لها ولا يجوز الاستنشار على احد صلى اكثر من ذلك - [00:18:00](#)

ولا يجوز ان يقال له الا لو زاد على احدى عشرة ثلاثة فما الباب ركعتا للقرآن فان هذا باطل لم يخرج السلف فاما القلوب هذا غير ذلك من قنط فلا حرج - [00:18:32](#)

زعا كان يحب ان ينفع المسلمين لله جل وعلا اسأل الله الى ذلك يحق ان يرفع يديه فان الله يحب اللحية من عباده الادعاء لا لا جزاكم الله خيرا ما احسن اليكم يسأل فضيلتكم في تلك الصالح متى يمسك الدائم عن الاكل يدك - [00:18:55](#)

هل يتم الامسك بمجرد رفع الاذان؟ ام عند الاقامة نذر افادة جزاكم الله خيرا الانصاف جلالة عليه وعلى وقته فلذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما لعلكم اذان دلال بحيرة - [00:19:39](#)

يقول الرائد الثقافي رجلا اعمى لا يهددك حتى يقال له ما كان بين اذان هذا كهذا الا ان يوجد هذا وقت الاذان وقت الانسان لكن اتى

المؤذن يهزم قناة لا تزال المؤذنين - [00:20:07](#)

مستعدين للتقدم ليس للتأخر اما تأجيله الى وقت الاقامة ان هذا في تلك الحالة ارتداء سل لحرمة التهريب. يلا جزاكم الله خيرا يحل الافضل ان يخرجها نقيدا ام هجوبا نظيفا او يبغظة وارية غير ذلك. وما هي وقت المناسب لاخراجها - [00:20:44](#)

ان يبلغ عن الله الرسالات ان الله عليه وسلم هو الذي عدك اه الادارة رجعت اذا امر ببذلها بمقدار صدقة للانفعال ينذر اغري اي تعامل اعتاد اهل البلد جزيرة الف تحياتي - [00:21:22](#)

انا دخل على حسب ما تخطأون به ويعيشون عليه ص والنبي عليه الصلاة والسلام فرضها صاعا من طعام وكان النقد متداول ومهرب الصدقة كان الدرهم والدينار وعملة الناس ووسيلة تبادل مع السلع - [00:22:07](#)

ولن يصلوها بجاهد وانما فرض هذا الطعام وفي المسألة خلاف هل يجوز اخراج القيمة معقولة يا بيه ثم بعد من يدير ذلك ابي حنيفة وفي ضعوا من اقوال المذاهب الاخرى - [00:22:35](#)

وجمهور العلماء انها تخرج طعاما وهذا هو الصحيح لكن على مخرجها ان يختار الطعام الامتع وان يختار بصدقة فطره اما السائل الاولى والافضل وان يلتمس لها البيوت الفقيرة والانااس الذين لا يسألون الناس الحافا - [00:22:58](#)

يتعصبون رغم فقرهم فان الصدقة عليهم وبذلت الزكاة لهم حول وهو البر الاثم والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واخيرا يسأل الشيخ صالح فيقول ما هي صفة العمرة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:25](#)

العمرة الثابتة ان النبي احرم صلى الله عليه وسلم من الميقات من حذيفة وجاء الى البيت محرمة يلبي فطاف بالبيت فبعد اسواق ثم صلى ركعتين خلف المقام ثم ذهب الى الصفا من بابه - [00:23:48](#)

فهذا الصفا وقرأ أئمة الصفا والمروة حتى تم والساعة سبعة اشواط واستوصوا بالمطاف من الحجر الى الحجر والصوت في المسعى من الصفة الى المروة طيب والرجوع من المروة الى الصفاء - [00:24:16](#)

شوط اخر حتى يتم سبعة اشواط في مسعى بصعوده على الله ثم بعد ذلك قصر النبي عليه الصلاة والسلام او خلق وبذلك تمت عمرته. واخذ عمرة ثانية ايضا مستقلة حجة - [00:24:39](#)

وذلك في عامها العمرة الاولى عمرة القضية. نعم عندما دار الحول بعد يوم الحديبية الثانية اقرب لها من الجعرانة بعد ما انتهى من حرب هوازل في يوم حنين وقد اقرب اليه - [00:25:02](#)

وذهب فصافة واسعى وتخلل لا شك انه التقصير واقرب الامور انه خلق والله ثم رجع لبيله ولم يحفظ ايضا عنه انه صلى لركعتي الصلاة لركعتي للاحرام ركعتين لم ينقل ذلك - [00:25:35](#)

ولم يثبت في حديث ان النبي امر من من اراد الاحرام ان يصلي ركعتين فهذا او هاتان العمرتان فهما اما الثاني اداهما النبي عليه الصلاة والسلام غير مرتبطين بالحج ظهورها الثالثة - [00:26:02](#)

انما اعتمرها مع الحج فلم تنفصل اعمالها عن اعمال الحج وكان قارنا بانه ساق الحج مات وذلك عام حجة الوداع والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:26:24](#)

يعامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الجيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح - [00:26:47](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكن والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:06](#)